

من رد السنة فهو على خطر عظيم /2/ فضيلة الشيخ محمد خشان

محمد خشان

الحمد لله رب العالمين وفضل الصلاة واتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. يقول رب العزة والجلال يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم. يا - [00:00:00](#)

ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان اعمالكم وانتم لا تشعرون. نزلت هذه الايات الكريمة على اثر جدال وخلاف جرى بين - [00:00:20](#)

الكريمين ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما. فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي. وقال عمر ما اردت خلافيك. فارتفعت اصواتهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - [00:00:40](#)

اتقوا الله ان الله سميع عليم. قال التابعي الجليل ابن ابي مليكة كاد الخيران ان يهلكا. كاد ابو بكر وعمر ان يهلكا رضي الله تعالى عنهما ويقول ابن الزبير كان عمر رضي الله عنه بعد هذه الايات اذ نزلت اذا خاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد - [00:01:00](#)

صوته من شدة تأدبه وخوفا ان تحبط اعماله وهو لا يشعر رضي الله عنه. لذا كان يا كرام تقديم العقل والرأي الهوى على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مماته لرفع الصوت بين يديه في حياته. كما قال العلماء والسلف. تقديم العقل - [00:01:20](#)

ايها الهوى ورد السنة بمحض الراء العقلية. ردها بمحض هذه الراء والاهواء هو في الحكم كرفع الصوت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يا كرام يستوجب على العبد ان يخاف ان يخاف ان تحبط اعماله وهو لا يشعر. يقول ابو قلابة الجرمي رحمه الله - [00:01:40](#)

وتعالى تلميذ ابن عباس يقول اذا حدثت الرجل بالسنة فقال دعنا من هذا وهات كتاب الله قال فاعلم انه ضال. اذا حدثت الرجل بالسنة وقال دعنا من هذا وهات كتاب الله فاعلم انه ضال. والامام احمد رحمه الله تعالى يقول من رد حديث رسول الله صلى الله عليه - [00:02:00](#)

وسلم فانه على شفا هلكة. فهذا يا كرام يستوجب على العبد المؤمن الصادق مع ربه. يستوجب عليه ان يخاف من الله. وان يخاف ان تحبط اعماله اذ رد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحض ارائه وبمحض عقله وهواه. اسأل الله تعالى ان يثبتنا واياكم على السنة حتى - [00:02:20](#)

سنلقاه والحمد لله رب العالمين - [00:02:40](#)